

كل طبيب يَجِبُ تشخيص من سبقه

# أطباء ينسون قَسَمَ المهنة في زحمة البحث عن المال!!

ليست فرضية ولكنها حقيقة يلمسها الكثير منا فبعض الأطباء إن لم نقل أغلبهم ينكرون على من سبقهم في المعاينة ما قام بوصفه.. صحيح إن هناك استثناءً نادراً ما نصادفه إلا أن التساؤل الذي يجعلنا في حيرة هو المستند عن علمنا بأن الأطباء في العادة يقسمون على (قسم المهنة) فلماذا أو ما هو الدافع الذي يجعل هؤلاء البعض يستمرؤون هذه العادة؟!.

## تحقيق / وديع العبيسي

من دكتور إلى آخر ولا واحد قدر يعرف ماهو مرضي بالضبط كل واحد يقول لي كلاما ويقرر لي علاجاً يخفف لي يوم أو يومين أو أسبوع ثم يرجع لي من جديد.. لماذا لا تعود إلى الطبيب الذي قرر لك العلاج؟! أعود إليه فيقرر لي علاجاً جديداً وعلى هذا أفضل الرجول وأخيراً أقرر زيارة دكتور ثاني، أحياناً من السماع في التلفزيون وأحياناً يدلونني عليه جيران الحارة..

## لحظة المراجعة

الموضوع بحاجة إلى لحظة من المراجعة.. فهذه المسألة لا يمكن مراقبتها ولا اكتشافها وإثباتها بسهولة، ومواجهة الطبيب بناء على ما كتب من علاج تبدو عبثية إذ أن الطبيب من الممكن أن يحمل المريض كافة المسؤولية بأنه لم يصف حالته بشكل دقيق والعلاج كان على وفق ما استوعبه من المريض. لا أعتقد أن هناك طبيبياً يمكن أن يتعمد كتابة علاج خاطئ للمريض وهو مدرك لذلك، إلا أنه من الممكن أن تنازعه نفسه لأن يكسب من وراء هذا المريض فيغفر عليه بأن المعالجات السابقة جميعها خطأ ويبدأ معه سلسلة من الإجراءات فحوصات وكشافات إلى آخر ذلك ثم علاج أو دواء ويجب أن تكون من الصيدلية الفلانية.

## السر والنجوى

مثل هذه الأساليب هي ما تؤخذ على الأطباء الذين ينسون القسم وسط هلعهم للكسب، ومسألة النيات إذا كان من الممكن توضيحها للناس ويصورة منطقية وموضوعية فإن الله سبحانه وتعالى يعلم ما في السر والنجوى. يقول الشيخ إمام المحفدي «الصدق والأمانة هما أساس كل تعامل خصوصاً تلك التي تتعلق بحياة الناس وبمعيشتهم، واللعب بالكلام هو نوع من الغش فلا يجوز الحذقة على شخص أمني أو جاهل لا يفهم من الطب إلا الإبرة وكيف يمكن أن توصله إلى العافية ويجعل أن الوقاية خير من العلاج.. وأقول للأطباء الذين لا يراعون الله في عملهم اتقوا الله ولا تستغلوا حاجة الناس لعلمكم وإذا كنتم تجهلون ما تفعلون فمن الغش والظلم أن تعملوا فيه».



## مرضى

# غياب الحرفية والأمانة الطبيين وراء التشخيصات التباينية

صح أم خطأ للحصول على المال المهم يحصل عليه!!

الحاج عبدالله يقول «منذ عامين وأنا أَلَفُ

يحاضر فيها مشائخ وعلماء فكل الناس بحاجة إلى مثل هذا فالمال يعمي النفوس فتجد البعض لا يهمهم ما إذا كانت طريقته

عادة ما يشجع هؤلاء الأطباء على ذلك هو شكوى المريض من أن الطبيب السابق لم ينفعه وأنه لا يزال يعاني من ذات الحالة المرضية ما يفرض على الأطباء مواساة المرضى بالقول إن التشخيص والعلاج السابقين اللذين حددهما الطبيب لم يكونا دقيقين.. وهذا الأمر قد يتكرر فأحياناً ينتقل المريض من طبيب إلى آخر وكل منهم يمنحه الأمل بذات الأسلوب.

إلا أن الطبيب محمد عبد القادر جون يؤكد أن الأمانة التي أقسم عليها الطبيب تفرض عليه أن يكون صادقاً مع مرضاه فكثير من المرضى هم من المفتقرين إلى الوعي وإن كانوا حتى متعلمين لذلك لابد –والقول للطبيب جون– من التوضيح للمريض قبل المعاينة الجديدة بمدى صحة التشخيص السابق وأحياناً يكون العلاج الذي أقره الطبيب السابق لم يأخذ وقته للتفاعل وهنا من المهم التوضيح للمريض بأن عليه الصبر فكثرة العلاجات من تشخيص إلى آخر هي التي تولد مضاعفات لا تبقى على المرض الأساس ولكنها تزيد فوقه أمراضاً أخرى بفعل غياب الوعي.

## رحلة علاج

الحاج عبدالله في ملفه العديد من الأوراق الطبية من تقارير وروشتات وما إلى ذلك ينتقل بها من طبيب لآخر مستعرضاً هذه الخلاصة من الأوراق إتمام كل طبيب جديد يزوره بعد أن دله عليه أولاد الحلال لكنه سرعان ما يضيف أوراق هذا الطبيب إلى أخواتها في ملف رحلة المعالجة.

يقول الدكتور فيصل البعداني إن غالبية الناس يكادون يفقدون الثقة بالأطباء اليمنيين بسبب بعض الأطباء الذين يكادون بدورهم يمارسون أعمال الكذب والدجل والشعوذة بأساليبهم غير الأمينة مع المرضى مستغلين جهل المريض من جهة، وحاجته إلى العلاج كيفما كان من جهة أخرى.

## الأمانة متفقدة

ويضيف الطبيب محمد جون «أتصور أنه من المهم تنشيط عنصر الأمانة لدى جميع الأطباء وليس البعض من خلال إقامة دورات

## الخبشي يشيد بدور الوحدات الأمنية

## العسكرية في الحفاظ على سكينة المجتمع

■،، المكلا/سبأ

أشاد محافظ حضرموت سالم أحمد الخبشي بالدور الذي تضطلع به الوحدات الأمنية والعسكرية بالمحافظة في التصدي للمحاولات اليائسة التي تستهدف الإضرار بأمن وسكينة المجتمع والمساس بالمنجزات التنموية المحققة في الوطن والحفاظ على منجزات الثورة والوحدة والنجاحات والمكاسب التي حققتها في مختلف جوانب الحياة. وقال المحافظ في المحاضرة التي ألقاها أمس في إطار البرنامج التدريبي للدفعة الجديدة من أفراد أمن حضرموت التي تم تسجيلها مؤخراً وتضم ٨٠٠ جندي من أبناء مديريات الساحل والوادي أن انخراط أبناء المحافظة في السلك الأمني يعكس استشرارهم بالمهمة الوطنية الملقاة على عاتقهم ويضاعف من جهودهم للحفاظ على أمن الوطن وسكينة المجتمع والذود عن مكتسبات الوطن.

وأكد أن الانتساب لهذه المؤسسة الأمنية والعسكرية يعد شرفاً عظيماً بوصفها الدرع الأمين في الذود عن حياض الوطن.. مشدداً على أهمية تفعيل دور مختلف الوحدات العسكرية ورفع كفاءتها وقدرتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات المختلفة للمواطنين.

## تجديد شبكة الكهرباء في

## معظم مديريات المهرة

■،، المهرة/سبأ

ناقش محافظ المهرة علي محمد خوادم أمس مع استشاري صندوق إعادة الاعمار بمحافظتي حضرموت والمهرة المهندس محمد المفتي سير تنفيذ مشاريع إعادة تأهيل الشبكات الكهربائية المتضررة في بعض مديريات المحافظة. واستعرض الاجتماع بحضور مدير فرع صندوق إعادة الاعمار بالمهرة المهندس محمد أحمد محيسن مدير عام كهرباء منطقة المهرة سالم محمد حزمي المواد والاحتياجات المطلوبة لتنفيذ الشبكات، وكذا استعراض مشروع إنارة شوارع مدينة الغيظة بطول ١٦ كيلومتراً ومشروع ترميم مستشفى الغيظة وإعادة تحديته وبناء غرفة طوارئ ملحقة بالمستشفى واحتياجات العيادات الخارجية.

وأكد المحافظ على ضرورة تنفيذ مشروع إعادة تأهيل الشبكات بطريقة سليمة وكذا المشاريع الأخرى الممولة من صندوق إعادة الاعمار.

ووجه المحافظ المختصين في الكهرباء رفع الاحتياجات والمواد المطلوبة للتنفيذ وإضافة القواطع وإزالة الشبكات المتضررة إلى بنود المناقصة لضمان سير عمل المناقصات والتنفيذ بشكل جيد لاستكمال كافة الإجراءات المتعلقة بالتنفيذ وكذا إلزام مؤسسة الكهرباء بوضع مخطط تفصيلي لإزالة الشبكات في المناطق المتضررة.

كما كلف مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة بالاطلاع على جداول الكميات والمواصفات الخاصة بمشروع إنارة شوارع مدينة الغيظة ووضع الدراسات والمخططات المطلوبة للمشروع.

وأشاد المحافظ بجهود صندوق إعادة الاعمار من خلال تنفيذ مختلف الأنشطة المتعلقة بالتعويضات وتبليته لمختلف القضايا التي تعاني منها محافظة المهرة جراء كارثة الأمطار والسيول.

كما قام المحافظ ومعه الأمين العام للمجلس المحلي للمحافظة سالم عبدالله نيمر بزيارة مستشفى الغيظة المركزي واستمعاً من مدير المستشفى الدكتور مصطفى جمعان عويض على سير العمل في المستشفى والصعوبات التي تواجه سير العمل ووجه المحافظ ببناء قسم طوارئ جديد مع بناء غرفة عناية مركزة تشمل مختلف الأجهزة وترميم أرضية المستشفى وصيانة وتحديث العيادات الخارجية بتكلفة إجمالية خمسين مليون ريال.

## مناقشة آلية إطلاق الشبكة

## الوطنية لتعليم وتدريب الفتاة

■،، صنعاء/سبأ

بدأت أمس بصنعا، ورشة عمل خاصة لمناقشة اللائحة التنظيمية للشبكة الوطنية لتعليم وتدريب الفتاة بنظمها قطاع تعليم وتدريب الفتاة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني على مدى يومين بالتعاون مع قطاع المرأة والطفل بمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية، والمؤسسة الألمانية للتنمية دي أي دي.

تهدف الورشة التي يشارك فيها ممثلون عن الجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات ذات العلاقة والقطاع الخاص، إلى استكمال إقرار المقترح التنظيمي للشبكة الوطنية لتعليم وتدريب الفتاة، والخروج بمقترحات وأفكار لمشاريع عمل وتدخلات عاجلة، والخروج ببرنامج عمل وتوصيات حول الخطوات التنفيذية لعمل الشبكة.

وفي افتتاح الورشة أكدت وكالة القطاع لمياء يحيى اليراني أهمية إقامة هذه الورشة لحشد كافة الجهود والتنسيق الوطني لمختلف منظمات المجتمع في قطاعاته الثلاثة الحكومية والخاصة والاهلية على المستويين المحلي والوطني من أجل المساهمة في رفع نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الفني وتعزيز فرص التحاقهن بسوق العمل. وأشارت إلى أهمية دور المرأة في عملية التنمية المستدامة ودورها في مكافحة الفقر وتحسين الوضع المعيشي الأسري.. مؤكدة أهمية تطوير القدرات الكامنة لدى المرأة وبما يساعد على اندماجها في مضمار التنمية من خلال إلحاق المرأة في برامج التعليم الفني والمهني باعتباره السبيل الأمثل للحد من البطالة ومكافحة الفقر.

كما ألفت ممثلة المؤسسة الألمانية دي أي دي هيلد جارد بيرند كلمة أشارت فيها إلى أهمية تزويد الشباب والفتيات مهارات مهنية تساعدهم على الانخراط في سوق العمل.. مؤكدة على أهمية الخروج من الورشة بمقترحات وأفكار جديدة تثري اللائحة التنظيمية للشبكة.

ونوهت بيرند بالعلاقة التكاملية القائمة بين التعليم الفني والمؤسسة الألمانية في مجال الدعم المستمر لقطاع التعليم الأساسي والمهني وقطاع الفتاة منذ أكثر من ٢٠ عاماً.. موضحة أهمية الشراكة الحقيقية والفعلية بين الرجل والمرأة للنهوض بواقع التعليم والتنمية الاقتصادية في اليمن.